# نحو عراق نزيه... دعوات لتطوير التعليم الأكاديمي في مكافحة الفساد



أكّد نائب رئيس الهيئة الدكتور (مظهر الجبوري) أهميّة تعزيز جهود منع الفساد ومُكافحته وتدعيمها بالجانب النظريّ، مُشيراً إلى أنّ دراسة الدبلوم العالي المهنيّ في الاختصاصات ذات الصلة بمُكافحة الفساد تهدف لترسيخ مبادئ النزاهة والشفافيّة والحكم الرشيد التي تسعى الهيئة لتحقيقها، وبناء وتطوير القدرات البشريّة للعاملين في ميدان مُكافحة الفساد.

الدكتور الجبوري نوّه، خلال استقباله وزير الإعمار والإسكان والبلديّات والأشغال العامّة (بنكين ريكاني)، بتضافر جهود مُؤسّسات الدولة في تنفيذ المهامّ المُوكلة إليها بموجب القوانين والتعليمات النافذة، مُعرباً عن أمله أن تحظى هذه التجربة بالدعم والمُساندة لتُكلّلَ بالنجاح، وأن تكون بوابة الانطلاق لمشاريع أعلى بعد الدراسة والبحث وتتويجها بدراسة الماجستير والدكتوراه في مجال مُكافحة الفساد.

من جانبه، استعرض وزير الإعمار والإسكان والبلديّات والأشغال العامّة (بنكين ريكاني)، خلال ورقةٍ علميّةٍ قدّمها في الحلقة النقاشيّة ضمن مُقرّرات الفصل الدراسيّ الثاني لدراسة الدبلوم العالي في الاختصاصات ذات الصلة بمُكافحة الفساد للعام الدراسي (2024 - 2025)، استعرض تجربة وزارته في منع الفساد والوقاية منه ومُكافحته، مُحذّراً من خطر الفساد في إعاقة المشاريع وتلكؤها

وتدنّي الخدمات المُقدّمة للمُواطنين.

وتابع مُبيّناً أنّ تنظيف مُؤسّسات الدولة من أدران الفساد وبراثن المُفسدين يحتاج تدابير عدّة، منها: العمل على حوكمة جميع إجراءات العمل وأتمتتها، وإيجاد بيئةٍ وظيفيّةٍ مُلائمةٍ، والعمل على مُتابعة تطبيق مُدوّنات ولوائح السلوك الوظيفيّ، وتدعيم جهود الأجهزة الرقابيّة بجهد التدقيق والرقابة داخل المُؤسّسات ذاتها، داعياً إلى السعي الحثيث لخلق ثقافةٍ مُجتمعيّةٍ رافضةٍ للفساد والفاسدين، مُساندة للنزاهة وللتجارب الحكوميّة الناجحة.